دولة أو دول وارسال قوات دولية اليها لفرض السلام باسم المنظمة العالمية · ولم تلجأ هذه المنظمة الى تدبير من هذا النوع الا مرة واحدة منذ انشائها · وكان ذلك في العام ١٩٥٠ ، وضدكوريا الشمالية التي اتهمت بالاعتداء على كوريا الجنوبية ، وفي غياب المندوب السوفياتي عن اجتماعات مجلس الامن احتجاجا على عدم قبول الوفد الممثل للصين الشعبية · وارسال هذه القوات الى الدولة المذنبة او المعاقبة ، او سحبها منها فيما بعد ، لا يحتاج الى موافقة تلك الدولة·

والمطالبون بالقوات الدولية للبنان لا يقصدون هذا النوع من القوات · انهم يقصدون بها القوات التي تقوم بمهمة حفظ السلام على الحدود وتقف حاجزا عازلا بين لبنان والكيان الاسرائيلي وفي هذه الحالة يطلق على القوات الدولية اسم **البوليس الدولي** ، أو الشرطة الدولية ، او **قـــوة الطوارىء الدولية** · واصطلاح البوليس الدولي هو الشائع والمتداول ·

والمرة الاولى التي تعرف العالم المعاصر فيها الى قوة الطوارىء الدولية كانت في خريف العام ١٩٥٦ ، اي بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر وقبول حكومة القاهرة بتمركز هذه القوات على حدودها المتاخمة للكيان الاسرائيلي · والسيد ليستر بيرسون L. Pearson وزير خارجية كندا السابق ، هو صاحب الفكرة · ومع ان قرار الجمعية العامة ، الصادر في ٧ـ١١ـ١٩٥٦ ، قد نص على وضع قوة الطوارىء على جانبي خط الهدنة ، فـــان اسرائيل رفضت استقبالها على حدودها (١) ·

وقوة الطوارىء ، بعكس القوات الدولية لفرض السلام ، يمكن ان ترسل الى الحدود المشتركة لدولتين بطلب منهما او برضاهما · ويمكن ان ترسل الى حدود الدولتين لتتمركز على جانب واحد من الحدود · وفي هذه الحالة تحتاج الـــى موافقة الدولة التي ستنزل في ارضها · وفي الحالتين يبقى وجود هذه القوة في اراضي الدولة او الدولتين مرهونا باستمرار الموافقة السابقة ·

ونحن في لبنان لم نحظ بعد بمعرفة اصحاب « الخوذ الزرقاء » او « القبعات الزرق » (وهي التسمية التي تطلق على جنود قوة الطوارىء) · لقد أتيح لنا ان نتعرف فقط الى **المراقبين الدوليين** الذين يقيمون على حدودنـــا الجنوبية ، باعداد قليلة ، منذ العام ١٩٤٩ · ففي ٢٣ آذار (مارس) من هذا العام ، وقعت اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل ونصت في مادتها السابعة على ان « تكـون للجنة الهدنة المشتركة سلطة استخدام المراقبين من بين المنظمات العسكريـــة التابعة للفريقين ، أو من بين عسكريي هيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة، أو من كلتا الجهتين ، بالعدد الذي يعتبر ضروريا للقيام بمهمتها · وفي حـــال استخدام مراقبي الامم المتحدة لهذه الغاية فانهم يظلون تحت قيادة رئيس اركان هيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة ...» ·